Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(1) ; January 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
21.12.2018	31.12.2018	1.1.2019

الصورة الملونة وأثرها في إثراء التذوق الفني والجمالي لدى طالبات الفنون

The Colored Picture and its influence on the artistic and aesthetic taste of Art female students

شيماء عبد الجبار عبد الكريم السامرائي

Shymaa Abdul Jabbar Abdul Kareem Alsamaraie

جامعة بغداد _كلية الفنون الجميلة – قسم التصميم الطباعي

وزارة التربية /المديرية العامة للتعليم المهني /الكرخ الأول

الملخص

تكمن أهمية البحث في بيان دور(الصورة الملونة وأثرها في إثراء التذوق الفني والجمالي لدى طالبات الفنون)، إذ تعد الصورة الملونة جوهر الفنون البصرية وهي ملتقى الفنون، فهي أداة للبحث عما يختبئ وراء العمل الفني ولها دور في مجال تواصل البشر، وبما ان الصورة فن، واللوحة الفنية صورة تحمل مضمونا ورسالة إلى المتلقي، أذن هناك مرسل ومرسل إليه وهناك تجاوب (الفن مع المجتمع) أو تجاوب (المجتمع كأفراد وجماعات مع الفن)، وأن من غايات الثقافة الفنية والتذوق الفني والجمالي، ثقافة الصورة تحديدا، وهو العمل على تعميم الثقافة الفنية بايـجـــا د نقاط اهتمام وفهم مشترك لأهداف ومؤثرات الصورة طلبة الفنون المتلقين أو المتذوقين للعمل الفني، لان التذوق الفني هو الاستجابة الجمالية والإدراك الجمالي والفني، وإن الاستجابة الجمالية تتم بدوافع ذاتية منبعها الاستعداد الداخلي للطلبة المتلقين من مستوى ثقافي وتربوي وتعليمي إضافة للمحيط البيئي.

الكلمات المفتاحية للبحث:

الصورة – التذوق الفني – التذوق الجمالي – الادراك الجمالي

Abstract

The Colored Picture and its influence on the artistic and aesthetic taste of Art female students.
The importance of research lies in exploring the role (of the colored picture and its influence on the artistic and aesthetic taste of female Art students).The colored picture is considered the essence of the visual art and it is the forum of Arts. It is a tool used to search for what lies beyond the artistic work. it also plays a role in the human communication. Since the picture is art and the painting is a picture that carries content and a message for the forum, then there is a consignor and a consigee and there is responsiveness between the art and the society or between individuals and groups of art. One of the objectives of artistic culture and the artisitic and aesthetic taste is the culture of the picture in particular which means working on generalizing the artistic culture by finding a point of interest and mutual understanding of the goals and the effects on the students of arts and the art connoisseurs. As for the appreciation of art, it means aesthetic response and aesthetic and artistic awareness. The aesthetic response is self-motivated determined by the psychological aptitude of the students who have good cultural and educational levels in addintion to the environmental media.

الفصل الأول (الإطار المنهجي)

إن أحد أهم عناصر التجربة الجمالية هو عنصر التذوق، فحكمنا على الشيء بالجمال يعنى أننا قد نفذنا إلى باطنه وتذوقناه وحدث ضرب من التماس الوجداني بيننا وبينه، وإن الذات من خلال لحظات التذوق تتعاطف مع الموضوع لإدراك معناه والكشف عن تراثه الفني ومدى ما يتكشف فيه من إتحاد بين الشكل والمحتوى. والتصميم يعد واحداً من

أهم مجالات التعبير وتعد الصورة الملونة المعبرة هي صورة ذات معنى فضلاً عن ذلك فأنها حية أو ديناميكية، ويجب أن تفهم الصورة أي أن تعطى بوضوح قبل أن تنقل لنا أي معنى، فالفن رمز له معنى وهذا الرمز يبدو من خلال الصورة ولهذا فأن الصورة تصبح ذات معنى لأنها تمثل معنى يمكن إدراكه من خلالها. والصورة الملونة هي أكثر من رسم وينبغي أن يكون لها هدف وذلك بتوجيه نظر المتلقي إلى أشياء معينة في الصورة، وكلما اتضح الهدف كان معنى الصورة أقرب إليه. أن كل عمل فني هو صورة معبرة لشيء ما، وأن الاختلاف بين الصور والأشياء الفعلية هو اختلاف وظيفي، فوظيفة الشكل أو الصورة هو أن يعطي للأشكال تجسيداً جديداً في نوعيات خاصة عندما يحررها من تجسيداتها المادية في الأشياء الفعلية وتؤدي الصورة عامل تشويق وإغراء وتأتي بدور مهم كوسيلة من وسائل التعليم والإيضاح فهي تساعد على توضيح معنى الكلمة لأن الكلمة لا تحتوي على عنصر شكلي من عناصر الشيء الذي ترمز إليه، بينما تحتوي الصورة الملونة خطوطاً تشبه الشكل العام للشيء ذاته وهذه من الأسباب التي جعلت الصورة أسهل فهماً من الكلمة.

مشكلة البحث: شكلت مشكلة البحث المحور الرئيسي للبحث حيث كان السؤال التالي :-

- هل تساهم الصورة الملونة في اثراء التذوق الفني والجمالي لدى طالبات الفنون؟

هدف البحث:-

- التعرف على دور الصورة الملونة في إثراء التذوق الجمالي والفني لدى طالبات الفنون.
- توضيح مدى تأثر التذوق الفني بمقومات الصورة الملونة.
- أهمية البحث والحاجة إليه :

- يسهم البحث في القاء الضوء على أهمية دور الصورة الملونة في إثراء التذوق الجمالي والفني لدى طالبات الفنون.

حدود البحث: - وقد اقتصرت حدود البحث الزمكانية على الصور الملونة في كتب الفنون التطبيقية في المدارس المهنية.

تحديد المصطلحات:-

الصورة : هي أقدم عملية تعامل بها الفكر منذ فجر التاريخ، وتعد صلة الوصل بين الفكر والمحيط وما الحواس وخاصة البصر الا وسيط لهذه الصلة من التفكير الذي يصنع الثقافة إذ تعد الصورة المعطى الحسي للعضو البصري، وعبر كل الصروح تبقى حضارة الصورة هي ام الثقافات جميعا. (بو زياني: 207)

الصورة: هي التي تحمل أثرا وفكرا تعبيريا تداخلت فيها التقنيات الإظهارية لتتكيف للأغراض الإعلانية ولها القدرة على جذب الانتباه والتأثير على المتلقي واثارته. (عابدين: 2012)

التذوق الفني: هو تعبير عن موقف الذات الإنسانية تجاه العمل الفني، والقدرة على الإحساس بالعمل الفني أو أي إنتاج ذهني.

التذوق الجمالي: هو قدرة تحويل الصورة أو الصوت إلى شعور جمالي، فهو في جوهره حدس وليس تصوراً، وتقوم طبيعة الحساسية على بعد الاستقبال، بمعنى أن التذوق الجمالي يحدث نتيجة للأثر الواقع على الحواس من قبل الموضوعات المعطاة، ولهذا يختلف الموقف من متلقٍ إلى آخر ومن متأمل إلى آخر في تكوين الموقف الجمالي.

الفصل الثاني

المبحث الاول

فن الاتصالات البصرية

وهو منهج إبداعي يقوم به المصمم من أجل إيصال رسالة معينة للجمهور المستهدف (طلبة الفنون) من التخصصات الفنية والمهنية التي تركز على الاتصالات المرئية وطرق عرضها. (وتستخدم أساليب متنوعة لإنشاء والجمع بين الرسوم والصور والكلمات لخلق تمثيل مرئي للأفكار والرسائل التي من خلالها يتم إنشاء التواصل).(1) كانت الصورة فيما مضى مجرد أداة لنقل الواقع وتسجيله كما هو، ولكن عندما تم التعامل مع الصورة كفن، تغيرت هذه النظرة، فلم يعد التصوير مجرد لوحة صامتة لمنظر طبيعي أو غيره، وإنما أصبحت الصورة معاناة إنسانية، فكرة تحمل مضمونا إنسانيا وجدانيا فكريا أيا كان المهم أنها لم تعد صورة جميلة فحسب، وانما هي لوحة فكرية وجدانية تخاطبك لتتأملها وتغوص في أعماقها فتخرج مدهوشا بقدرة الفنان على الابتكار والابداع والخروج عن المألوف بأسس علمية مدروسة، ورؤية فنية راقية. يذكر ان الصورة هي إعادة تكوين الإحساسات البصرية المستلمة بفعل قدرة الحواس على تأسيس القوانين داخل وسائط الحمل والاشتغال حتى تغدوا الصورة فعلاً مادياً، فعملية التكوين البنائي للصورة لا يتم إلا عبر سلسلة

من التوسطات تبدأ باللامرئي وتنتهي بالمرئي وعبر جسر اتصالي غاية في التعقيد والتنظيم بواسطة الإدراك المادي.

فالصورة لا يجب أن تفهم على أنها نسخة مادية أو شيء مادي ولكن على أنها محتوى فكرة يكون الانتباه فيها مركزاً على نوعية حسية ما. (الآطرقجي: 2011)

(والصور والرسوم تعد من الوحدات التيبوغرافية المهمة التي تدخل في بناء صفحات أي مطبوع وهي لغة عالمية يفهمها جميع الناس وترتبط مع العنوان في بناء فكرة التصميم المطبوع الذي يشتمل على الترابط بين الكلمات التي تصنع الصور في الأذهان) (1) وهي وسيلة معروفة لتقبل الرسالة الإعلامية إذ تعد الصور المرسومة الملونة وسيلة اتصال مرئية تعتمد فاعليتها على القيام بهذا الاتصال وأحداث التأثير في القراء (طالبات الفنون) فالصورة الملونة المرسومة هي مقطع منتقى من واقع معين جزء من كل، والمصمم يسعى إلى تكثيف محتواها المنتقى ليوصل المعنى من خلال الصورة المرسومة الملونة المنتقاة من البيئة الطبيعية وإدخالها ضمن الوحدات المكونة للمطبوع (ليمثل الواقع المراد إيصاله للمتلقي حتى يتم التأثير ومحاولة التغيير نحو واقع أفضل من خلال الرسالة الإعلانية)(2).

أن المعنى الذي تنقله الصور المرسومة الملونة والحروف الأبجدية لا تعكس شيئاً من شخصية المصمم، فهو لا يعبر عن أفكار المصمم أنما هو رسالة المصمم لتخدم حاجات المتلقيين (طالبات الفنون)، (وعلى الرغم من أن شكل الرسالة محدد أو مفيد بأبعاد إلا أنها تخضع لقواعد تنظيم عملية الاتصال).(3) إذ لابد أن تخرج وتصاغ الرسالة بلغة رمزية دالة وميسرة لفهم الجمهور المتلقي (طالبات الفنون). (وتؤدي الصورة المرسومة الملونة دوراً بارزاً في تسجيل الأحداث بمنتهى الدقة والتفصيل، الأمر الذي أعطى لها بعداً جديداً وهو التعبير عن المضمون بشكل مقنع)(4) وهي بذلك تعد وسيلة تعبير مستقلة تتضمن مضموناً مختلفاً قد يكمل مضمون الوحدات الشكلية الأخرى، أو تعبر عن مضمون مستقل في حد ذاته.

إن إمكانيات الصور المرسومة في مجالات التعبير والإثارة والجذب وتقريب المكان أكبر بكثير من إمكانيات الصورة الفوتوغرافية، والصورة تناسب الطلبة أكثر من الكلام لأنها تؤدي معاني يصعب على الكلمة تأديتها إذ يمكن للمصمم أن يوظف تقنية الرسوم لغاية تصميمية ويستطيع أن يعبر بواسطتها بدلاً من الصور الفوتوغرافية واستغلالها لإعطاء تأثير معين بالنظر لإمكانية التحكم فيها أكثر من الصورة .

وهناك أنواع متعددة من الرسوم :-

1- الرسوم الواقعية: وهي تسجل الأحداث كما هي.

2- الرسوم الرمزية: وهي رسوم رمزية لها دلالات وإيماءات معنية.

3- الرسوم التعبيرية: وتحمل مضامين معبرة عن أفكار ومواضيع معنية.

4- الرسوم التجريدية: وتهتم بمعالجات معنية بأسلوب تجريدي.

5- الرسوم التوضيحية: وهي لإيضاح مقاصد الفكرة.

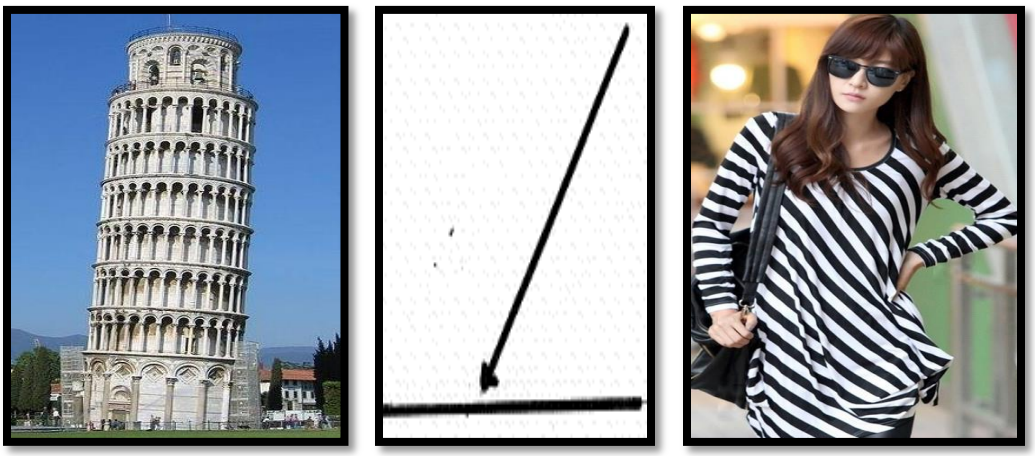

شكل يمثل الصور الملونة والرسوم وأثرهما في التعبير عن المضمون بشكل مقنع (الخط المائل)

شكل يمثل الصورة الملونة والصورة المرسومة وأثرهما في التعبير عن المضمون بشكل مقنع (المنحني المفتوح)

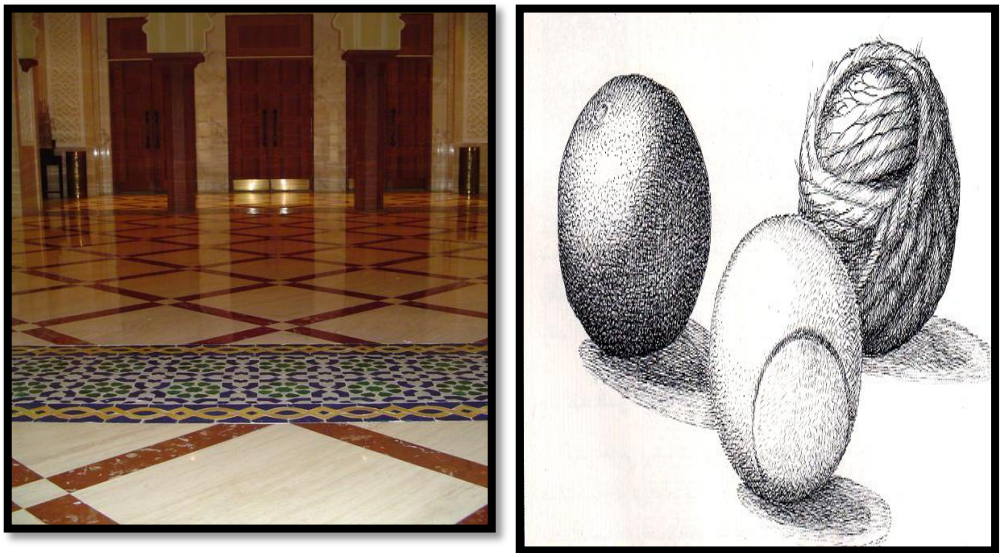

شكل يمثل دور الصورة الملونة والصورة المرسومة في التعبيرعن المضمون بشكل مقنع (الملمس)

شكل يمثل الصورة الفوتغرافية الملونة والصورة المرسومة وأثرهما في التعبير عن المضمون في الازياء

المبحث الثاني

الصور الملونة أداة اتصال :

تَعد الصور الملونة من أهم وسائل الاتصال البصري المباشرة وأكثرها وضوحا وتفهما في نقل المعلومات والترويج وصولا إلى مضمون الفكرة، لما تتميز به من جاذبية وعنصر إثارة وانتباه للمتلقي (فضلا عن كونها عنصراً رئيساً لتحقيق التوازن المرئي).(1) فالصور لغة مباشرة وعنصر جذب وتعطي دعما حسيا وعاطفيا كبيرا فضلا عما تقدمه من قيم تعبيرية يتحكم بها المصمم في تحقيق الاستجابة لدى المتلقين، وقد زادت هذه الاستجابة للصور الفوتوغرافية وزاد احساسهم بقيمتها ولم تعد عنصرا جماليا فقط بل اصبحت تؤدي وظيفة اتصالية نفعية واعلامية مهمة، اذ تعبر عن الافكار والاحداث، وهذا ما اكده اختصاصيو الإعلان (ان صورة واحدة تعادل الف كلمة وان صورة الاشخاص تجذب الانتباه اكثر مما تجذبه الاشياء الاخرى)(2). كما ان الصور مثل أي عمل بنائي تعتمد على أسس وقواعد تعمل ضمن حقل أبداعي فأنها لابد ان تمتلك قدراً كبيراً من المرونة والقابلية لتكامل بناء الفكرة التصميمية للموضوع، وتعمل على اثراء ودعم التصميم للوصول للاستجابة النفسية المقصودة وتوفير الرضى المطلوب للقارئ أو المتلقي اضافة إلى عدم إهمال القيم الجمالية للصورة اعتماداً على فاعلية الايحاء الحركي والتركيز على مناطق الجذب من خلال التعدد الصوري على سطح المطبوع لتحقيق التوافق الضروري للوحدة التصميمية. وتؤدي الصور الملونة عدداً من الوظائف الاتصالية، توردها الباحثة كما يأتي:

1. جذب انتباه الطلبة المتلقين وإثارة اهتمامهم.
2. ايصال الرسالة أو المادة الدراسية بطريقة سريعة ومؤثرة.
3. ايجاد التأثير العاطفي والاستجابة المؤاتية لدى جمهور الطلبة.
4. إثارة الاهتمام ببقية عناصر المادة الدراسية.
5. اضفاء عنصر الصدق على المادة الدراسية. (الصاوي، أحمد حسين: ، 1965، ص174).

فضلا عن ما تمتلكه الصور من كفاءة عالية في التوصيل واغناء المتلقي دون الاعتماد على عناصر اخرى، (وما تملكه من قدرة واستثارات بصرية وامكانية واسعة للإقناع والتصديق بعيداً عن الشكوك بالمحتوى الموضوعي، فضلاً عن المزايا المتعددة للصور التي تعود بالفائدة)،(1) فمن خلالها يتم :

1. تحريك الجمود الممتلئ بالكلمات في المساحة التصميمية.
2. الفصل بين العناوين والتنويع في المادة الدراسية.
3. سحب نظر الطلبة المتلقين لتحقيق الغرض المتوخى.

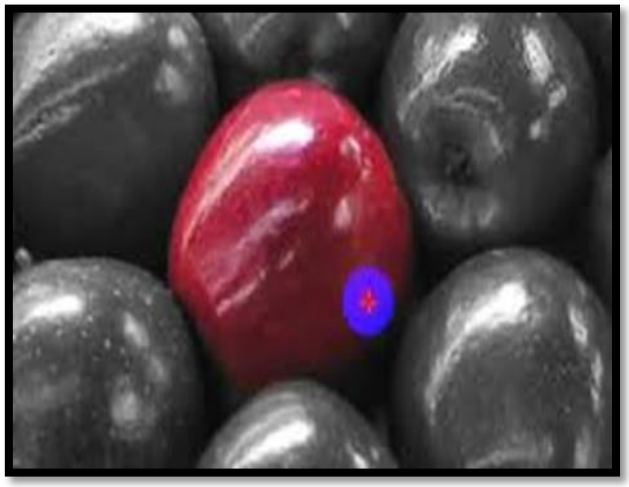

لذا فان الصور الملونة (الفوتغرافية والمرسومة) هي شكل من أشكال الاتصال بين سائر اشكال الاتصال الاخرى (الدعاية والعلاقات العامة والاعلام) حتى انها تشكل معاً منظومة اتصالية واحدة وان اختلفت اشكالها واساليبها واهدافها، (فإن الذي يجمعها كلها انها تخاطب في الانسان عاطفته وعقله وادراكه ووجدانه وارغامه على تبني تلك الافكار على نحو قسري ومباشر أو طوعي أو عن طريق تكرارها واستخدام الاساليب الفنية والنفسية التي تجعل الاخرين يتبنوها). (1)

صورة مرسومة وصورة فوتغرافية يمثل علاقة التداخل بين أجزاء الشكل ويظهر اثر اللون في التوضيح

فضلا عما تمتلكه الصور من كفاءة عالية في التوصيل وامكانية واسعة للإقناع والتصديق

(بارت رولان: ـ عبدالجبار الغضبان، مطبعة الثورة ،اليمن ، 2001.)

المبحث الثالث

التذوق الفني والجمالي

التذوق الفني Artistic Appreciation

وردت كلمة Appreciation والتي تعني (حكم ، تقييم ،معرفة القيمة (إدراك القيمة ، إعطاء قيمة الشئ (تقديره). (1) ووردت في بعض الترجمات العربية كلمة Taste بدلا عن Appreciation في ترجمة نخبة من أساتذة اللغتين الانكليزية والعربية بأنها : (ذوق ، طعم ، حاسة الذوق ، ذاق). كما تعنى كلمة (Taste) القدرة على الاستمتاع بالجميل. وعليه فلابد للإنسان أن يمتلك قدر كبير من المعرفة وان ينتبه إلى ما يهمه من مكونات البيئة وعناصرها وان يدركها عن طريق حواسه كي يستطيع أن يؤثر فيها وان يسيطر عليها بعقله وبجهده أي "بالخبرة والمهارة " لذلك تتم عملية تفاعل الإنسان مع بيئته عن طريق حواسه المتمثلة بحاسة" البصر – السمع – الشم – اللمس – التذوق ويضيف إليها علماء النفس "التوازن –والإحساس بالحركة" وتعد حاسة البصر من أكثر الحواس أهمية وعن طريقها نحصل على 83% من مدركاتنا لمكونات البيئة المحيطة بنا.

يعد التذوق الفني الاستجابة الجمالية والإدراك الجمالي والتقدير الجمالي والفني أو الإحساس بالجمال أو الحكم الجمالي، وكل لفظة لها حالتها ومرتبتها في مراحل التذوق الفني. وإن الاستجابة الجمالية تتم بدوافع ذاتية منبعها الاستعداد الداخلي للمتلقي من مستوى ثقافي وتربوي وتعليم ومحيط وبيئة، كذلك مرتبط بموضوع شروط قبول أو رفض العمل الفني ومنها التناسق والإيقاع والوحدة. إن عملية التذوق الفني هي تعبير عن موقف الذات الإنسانية تجاه العمل الفني، وكذلك هو القدرة على الإحساس بالعمل الفني أو أي إنتاج ذهني. (فالذوق الفني أو الذوق الجمالي هو الإحساس المرافق لسياقات فنية أو جمالية، ويوصف كذلك (بحاسة الذوق بدلاً عن الحواس المستخدمة في تأمل الفنون الجميلة كحاسة البصر في الفنون المرئية أو حاسة السمع في الموسيقى).(2) ومن المعتاد نقل الإحساس من بعض مناطق الإدراك الحسي ذات الخصائص الحسية المحددة إلى مناطق أخرى (مثلاً، في فن الأكل أو صناعة العطور تستخدم مفردات لغوية خيالية بشكل كبير لا تقتصر على الرائحة والطعم.

(English;1968 the Advanced learners dictionary of urrent)0

(الكشوري، غسان: ،2013.)

ويجب الاعتراف أن الذوق متغير، فلكل شخص نظرته الخاصة، ففي التنوع يكمن الذوق"، (للأذواق أوجدت الألوان" و"لا شجار من أجل الأذواق") (1) إلا أنهم أنشأوا تلك الهرمية التقليدية أو التحكيم أو التقييم الذي تخضع له الأذواق، فولّد مفاهيم متضادة وأوجد ما يسمى "الذوق الجيد" و"الذوق السيء". أما الحكم الجمالي فهو

مرحلة لاحقة عند المتلقي تحصل عندما يكون الفرد لديه ذائقة عالية تؤهله أن يصدر حكما جماليا للأثر الفني. فالتذوق قبل الحكم الجمالي ولكنه مرحلة من مراحله المتقدمة(**نسخة محفوظة 01 ديسمبر 2017 على موقع واي باك مشين.**)

المبحث الرابع

دور الفن في التذوق الفني والجمالي

إن الفن هو الطريق الى المعرفة، وعالم الفن نظام خاص ذو قيمة للإنسان، يضارع عوالم الفلسفة والعلوم الأخرى، وإن ادراك الجمال يرتبط بالذوق وان الصفات الجمالية هي مهمة في أي فن من الفنون وبضمنها فن التصميم. وان من الخطأ الكبير في التعليم ان نعزل الفن عن المواد الدراسية الاخرى وننظر له بمنظار ثانوي، ونصب جل اهتمامنا بالمواد العلمية والأدبية ولا نأخذ في اعتبارنا المدى المعرفي والتذوق للجمال الذي يحصل عليه الفرد من خلال دراسته للفن.

" إن عمل الفن هو صنع التأثير، فالصورة الفنية الملونة مثلا تؤدي إلى نقل المعنى وتقريب الفكرة في التصميم بأيسر السبل، فالمصمم يسعى لأحداث التوافق الايضاحي لمضمون الصور في نقل الفكرة باعتماد قدرته على انتخابها بما يضفي طابعاً تعبيرياً كلياً لمجمل التصميم، فضلاً عن الجذب البصري والتشويق، فهي تعد مركزاً جاذباً ومدخلاً فعالاً إلى مركز التأثير البصري فالمتلقي تنجذب أنظاره نحو الصور الملونة مباشرة في عملية الاتصال المباشر الآني، ثم الانتقال إلى بقية العناصر الثانوية المساندة لمضامينها الظاهرة. (إذ لابد أن يسعى المصمم الى إحداث قدراً من التوافق للتمثيل الدلالي مع العناصر الاخرى، بهدف التأثير الناتج عن توافق المحفزات الحسية لدى المتلقي وسحبه نحوها).(1) فهنا تجمع الصور بين الوظيفة التعبيرية والتحفيزية بما تحمله من إمكانات فريدة في الاثارة التحريضية المرجوة من الفكرة.

1- محمود ادهم : الصور الصحفية ، دراسة المصادر والمؤثرات ، الدار البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1988، ص 209

فلا يمكن إدراك اهمية الصور إلا من خلال علاقتها التوافقية لبناء رمزية العناصر الأخرى في فكرة الموضوع، ليظهر لغة رمزية ذات أبعاد تعبيرية وجمالية جاذبة لتمثل الحضور المرئي الذي يدرك بالبصر ليحدث إشارات تحفيزية عند توافق التمثيل الدلالي للاتصال والذي لا يسمح بالتأويل المتعدد أو الاحتمالي للمتلقي، (بل هو ترجمة مرئية مطابقة للواقع تحفز عملية الاتصال) (1) . تعد الصور كيان متعدد المعاني وكثير الإيحاءات والاحالات الضمنية منها والمباشرة فهي تستند في توليدها للدلالات على سنن بالغة كاللون والشكل والتركيب وايقون الاشياء والكائنات، لذلك فان السبيل

الوحيد الى تحقيق التواصل الشفاف هو ارفاق الصور بإرسالية لغوية تشرحها، وهذا يعني عدم الفصل بين الصور والنص اللغوي (الارسالية المرافقة للصور) ان الغاية من وجود اللفظ هو تدعيم الصور، والصور يجب ان توحي باللفظ وتستدعيه.

وتبقى الصور اداة مهمة من ادوات المصمم لأغراض التوظيف لتثبيت القناعة في ذهن المتلقي ، فضلا عن ان المصمم الطباعي يستخدمها بوصفها قواعد ارتكاز لأنها عنصر جمالي تحقق راحة في عيون الطلبة المتلقين وتضفي لمسة جمالية فيه سيما انها ترتبط مع العنوان في بناء الفكرة الموضوعية التي تشكل الصور في الاذهان، (لان عملية الاتصال تعتمد هنا على قدرة المصمم الابتكارية في تقديم رسالته المرئية وتوجيه انظار الطلبة نحو الفكرة الاساس في المادة التعليمية بما تضفيه من ابعاد تعبيرية وجمالية متوافقة للدعم الفكري والادائي لمفردات الموضوع وتحديد مستوى ادائها). (2) أما الإدراك الجمالي فهو عملية نشاط ذهني تتم بعد استلامها إشارات تنبعث من العمل الفني عن طريق الحواس ويتوقف مستوى ذلك الإدراك على عوامل ذاتية وعلى الوعي والألفة النفسية والغريزية والتطبع وعوامل موضوعية تتعلق بالناتج الفني وهي مرحلة تمهد لعملية التذوق الفني اللاحقة.

والتذوق الفني عملية تبادل وجداني وفكري ونفسي لها صفة الترابط الاجتماعي التي هي من أهم وظائف الفن ودوره في توحيد أفكار ومشاعر وأحاسيس أفراد المجتمع. وهو عملية اتصال وتواصل بين أعمال الفنان وبين المتذوق أو المستمتع بالعمل الفني والمتفاعل معه برؤية تأملية، ،كعملية لا تتم على مستوى واحد بل تأتي على مستويات متفاوتة نتيجة ثقافة المتذوقين وحالتهم المزاجية والنفسية والاجتماعية والبيئية. وانطلاقاً من ذلك فأن الاهمية في فهم استجابة المتذوق وحكمه الجمالي يدعو في المقابل إلى معرفة البناء الجمالي المكون لبناء العمل الفني

-Callow, J. (2003): Talking about visual texts with students. Reading online. 7, 1-16. retrieved july 30,2005, from .EBSCO full text database

1- الطاهر رو ابيه: سيميائيات التواصل الفني ، مجلة عالم الفكر، المجلد 35،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،2007.

اللون الاحمر يوحي بالحرارة والمشاعر والخطر والثورة والحيوية فهو لون نشيط يمتلئ بروح الهجوم والقرب

اللون الأزرق ويوحي بالهدوء والسكينة نظرا لارتباطه بلون السماء الزاهية والبحر الصافي

إن أحد أهم عناصر التجربة الجمالية هو عنصر التذوق، فحكمنا على الشيء بالجمال يعنى أننا قد نفذنا إلى باطنه وتذوقناه وحدث ضرب من التماس الوجداني بيننا وبينه، وإن الذات من خلال لحظات التذوق تتعاطف مع الموضوع لإدراك معناه والكشف عن تراثه الفني ومدى ما يتكشف فيه من إتحاد بين الشكل والمحتوى. فالمتذوق يصدر حكمه على العمل الفني كما أنه يضع نفسه موضع الفنان الذي أبدعه وكأنه يمتلك الأثر الفني ويتعاطف معه. وحقيقة الأمر أن المرء لا يتذوق العمل الفني إلا إذا كان متأملا ومشاركا في نفس الوقت لأن التأمل وحده هو نظرة سطحية تقف عند الحدود الباردة لمناخ العمل الفني فلا تحتك بالجهد الخلاق الذي يكمن وراء ظاهرة التعبير الفني.

(وأن من غايات الثقافة الفنية ثقافة الصورة تحديدا، وهو العمل على تعميم الثقافة الفنية بإيجاد نقاط اهتمام وفهم مشترك لأهداف ومؤثرات الصورة على االمتلقي أو المتذوق، وتعد الثقافة الفنية الوجه الآخر والأهم للممارسة الفنية في كافة جوانبها. إذ أن المتلقي المتذوق يحتاج نمط من السلوك يتطلب في جوهره إصدار أحكام على قيمة شئ أو فكرة أو موضوع من الناحية الجمالية).(1) وان الحياة بغير جمال تصبح مملة، والجمال موجود في طبيعة الانسان ومتغلغل في نفسه، ولا يمكن ان يستغني عنه، وان اهمال التربية الجمالية في البيت او المدرسة قد يؤدي الى استخدام زائف للحياة فينشأ جيل غير متذوق لم يحسن استخدام الجمال في حياته اليومية وفي حياته العامة ولم يحسن الاختيار في حاجاته كالملبس والاثاث واختيار الالوان لمنزله ولم يتبع نظام النظافة والسلوك الجيد في الاكل والشرب ولم يراع ادب المنطق عند الكلام والتحدث مع الاخرين وتتكون عنده دوافع انانية ويكون غير متزن نفسيا وعقليا، لان الفن ليس موجودا فقط في صالات العرض او المتاحف بل هو موجود في الطبيعة يحيط بالإنسان من كل جوانبه. فالله سبحانه وتعالى خلق في الطبيعة اشياء جميلة كثيرة ومتعددة الاشكال والالوان ليتمتع بها الانسان، (ولكن ليس هناك من يتمتع بجمال الطبيعة الا نفر قليل ممن يتذوقون الجمال ويهتمون بالفن)(2) وتكون نظرة الناس الى الطبيعة مختلفة فبعضهم ينظر اليها من ناحية نفعية واستخدامية وآخرون ينظرون اليها من ناحية علمية او ينظرون اليها من ناحية شاعرية او ينظرون اليها من ناحية جمالية)(2)، ويجب ان نذكر ان الانسان لم يخلق ليأكل ويشرب وينام بل خلق ليعمل وكل ما يعمله بيده هو فن، وان يتأمل جمال المخلوقات وجمال هذا الكون العظيم ويتمتع به ويحس ويدرك بقدرة الخالق سبحانه وتعالى فجعل من الانسان ارفع انواع المخلوقات بعقله ويشعر بعواطف واحاسيس، متذوق ومحب للجمال، وشأن حاجة الانسان الى التنفس واستنشاق الهواء كشأن الحاجة الى الاستمتاع بالجمال ولولا الجمال الذي خلقه الله في الطبيعة والكون لأصبحت الحياة مملة للإنسان. (فالأشياء الجميلة التي خلقها لنا والفن الذي اوهبه الله تعالى لبني الانسان يوفر لحواسنا اكبر قدر من المتعة ويشيع في نفوسنا الارتياح والبهجة والسرور)(3).ومع الاسف فإن مؤسساتنا التربوية لاتزال غير مدركة ومتجاهلة لأهمية التربية الجمالية ولأهمية الفن في التعليم، اذ ان اكثر ما تفكر به في مجال التعليم هوالمواد العلمية والأدبية حيث صارت وظيفة المدارس ومهمتها الاساسية اخضاع عقول الأفراد بشكل إلزامي في تعلم هذه المواد وبذل كل إمكاناتها المادية والمعنوية في نقل معلومات هذه المواد. **(مهدي،حسن ربجي:.2006.) ، (الحصري، أحمد كامل : .2004.).(الطاهر، روابيه: .2007.).**

إلى عقول كوادرها، فنظام التعليم الالزامي يفرض على الطلبة تعلم المواد العلمية او الادبية ويطبق بصورة منتظمة واعتيادية، ويعد تعلم الفن والتربية الجمالية دروسا ترفيهية.

(والفن وجد في التعليم لا مجرد تعليم الافراد كيف يرسمون اللوحات او ينحتون التماثيل او يصنعون التحفيات فحسب بل وايضا غرس حب الجمال والأخلاق الحسنة في نفوس الافراد، والتوجه نحو التعبير عن موضوعات الفضيلة والخير للإنسانية إضافة الى القيمة الذوقية والابتكارية التي يحصلون عليها، فمواد الفن في التعليم تعلم الافراد كيف يكون لديهم وعي بالجمال في جميع الاشياء والتحسس به) (1)، كما تعلمهم كيف يجعلون الاشياء الموجودة في بيئتهم جميلة، ويتعلمون كيف يخلقون الجمال من خلال اعمالهم اليدوية، ويتعلمون كيف يتذوقون الجمال من خلال الاختيارات اليومية للملابس وتنظيم الكتب وترتيب الاثاث وصبغ الجدران وتنسيق الحدائق ، كما يتعلمون كيف يستمتعون باللون وببساطة الخط وبالخطوط الداكنة والفاتحة واشكال كثيرة في الطبيعة ومناظرها الخلاقة من طيور وحيوانات ونباتات وأشجار وإزهار وفاكهة ومنازل وعمارات، وكيفية التعبير عنها بأساليب مختلفة باستخدام افكارهم وخيالاتهم وتعلمهم كيف يصنعون ادواتهم ومستلزماتهم ثم تعلمهم كيف يخضعون رغبات الأنانية لأهداف المجموعة من خلال العمل الجماعي، لتحقيق اعمال جمالية في مدرستهم ومجتمعهم، وتجعل الافراد كوحدة تتعاون فيما بينها من اجل المجتمع، وتسعى التربية الفنية الى خلق إحساس بتبادل العواطف وتوحيد المشاعر عن طريق تمكين الافراد من ممارسة قدرتهم على التعبير الفني والارتقاء بتذوقهم الى مستوى ارفع ، بحيث يصبحون قادرين على الاستمتاع بالجمال وتذوقه فالتذوق ضرورة من ضروريات المدنية. (اذ يعد التذوق الفني جانبا هاما في تكوين الافراد تعليما وتعد التربية الفنية أشخاصا لديهم الحس الكافي للتذوق وإدراك الجمال، لذا لابد من خلق جيل يعرف كيف يتذوق الأشياء تذوقا سليما لان الارتقاء بالذوق الفني يوفر له اللذة النفسية والمتعة)(2). ولذا فإن ثقتنا اكيدة بمؤسساتنا التربوية التعليمية ان تعيد النظر بمادة التربية الفنية وان تستحدث مناهج جديدة تستند على آخر ما توصل اليه الباحثون في هذه المادة وطرق تدريسها، وتوفر كل الوسائل الايجابية والمستلزمات الضرورية التي تكفل نجاحها وتحقيق اهدافها، والعمل على خلق الجو الفني المشفوع بالحب والتعاطف والاحترام وتشجيع المواهب الابتكارية والمهارات الفنية النشيطة البناءة عند الطلبة.(هبة، نادر: **2006**.)، (لو، رتيشارد : ،**2000**.)

وخلق عالم جمالي متسع امامهم يعبرون عنه بحرية وبهذا تصبح المؤسسات التعليمية المهنية مكانا يتسنى فيه للفرد ان يمارس النشاط الذي يرغبه بحرية، هذا وان الاحساس بقيمة واهمية الفن من قبل مؤسساتنا التعليمية المهنية واستنهاض اسمى ما لديها من امكانيات يزيد القدرة عند المتعلمين للإبداع الفني، ويجب ان يكون الاهتمام متساويا ومنصفا بين المواد العلمية والادبية الاساسية وبين مواد الفن، وان تكون استعدادات التعليم متناسقة في نظام واحد بحيث تجتمع كل المواد الدراسية لتوفر للمتعلم السعادة والتكامل في الشخصية.

مؤشرات الإطار النظري

1. تعد الصورة الملونة جوهر الفنون البصرية وملتقى الفنون.
2. تعد الصورة الملونة معبرة و ذات معنى فضلاً عن ذلك فأنها حية أو ديناميكية.
3. تعد الصورة الملونة وسيلة من وسائل التعليم والإيضاح تساعد على توضيح معنى الكلمة، لأن الكلمة لا تحتوي على عنصر شكلي من عناصر الشيء الذي ترمز إليه، بينما تحتوي الصورة خطوطاً تشبه الشكل العام للشيء ذاته وهذه من الأسباب التي جعلت الصورة أسهل فهماً من الكلمة.
4. تعد الصور والرسوم من الوحدات التيبوغرافية المهمة التي تدخل في بناء صفحات أي مطبوع وهي لغة عالمية يفهمها جميع الناس إذ ترتبط مع العنوان في بناء فكرة التصميم المطبوع.
5. تعد الصور المطبوعة وسيلة اتصال مرئية تعمل على إحداث التأثير في المتلقين (طالبات الفنون) لأنها مقطع منتقى من واقع معين (جزء من كل).
6. تعد الصورة عنصر مناسب للطلبة في مجالات التعبير والإثارة والجذب أكثر من الكلام لأنها تؤدي معاني يصعب على الكلمة تأديتها.
7. تعد الصور الملونة من أهم وسائل الاتصال البصري المباشرة وأكثرها وضوحا وتفهما في نقل المعلومات والترويج وصولا إلى مضمون الفكرة، لما تتميز به من جاذبية وعنصر إثارة وانتباه للطلبة المتلقين.
8. إن أحد أهم عناصر التجربة الجمالية هو عنصر التذوق لأنه يأتي قبل مرحلة الحكم الجمالي.
9. يعد التذوق الفني عملية اتصال وتواصل بين المصمم والمستمتع بالعمل الفني.
10. التذوق الفني يأتي على مستويات متفاوتة نتيجة ثقافة المتذوقين وحالتهم المزاجية والنفسية والاجتماعية والبيئية.
11. إن ادراك الجمال يرتبط بالذوق وإن الاستجابة الجمالية تتم بدوافع ذاتية منبعها الاستعداد الداخلي للطلبة المتلقين من مستوى ثقافي وتربوي وتعليمي إضافة للمحيط البيئي.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهجية البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، وهو أسلوب يهدف للتوصل إلى نتائج تحقق أهداف البحث، فالتحليل هو من الخطوات المهمة التي يتبعها الباحث ليكشف ويشخص أهم الخصائص الموضوعية والمنهجية ضمن محتوى النماذج المختارة عن مجتمع البحث.

نماذج البحث وتحديدها

قامت الباحثة باختيار عينة البحث التي بلغ عددها (3) من مجموع (5) صور بصورة عشوائية ضمن مناهج اختصاص الفنون التطبيقية في المدارس المهنية، وتعد كل صورة هي وحدة تحليلية (للتذوق الفني والجمالي) متكاملة وذلك للأسباب الآتية:-

- توافر الأسباب الموضوعية في كل صورة والتي تخص موضوع البحث وأهدافه.
- جودة الصورة الملونة والفكرة المقدمة.
- تنوع موضوعاتها ووحدة هدفها ووظيفتها.

أداة البحث

تمت الافادة من المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري في تنظيم أداة البحث وتم تأشيرها من قبل الخبراء* وبعد الأخذ بالملاحظات عدت صالحة للبحث، وقد تمكنت الباحثة من التوصل الى تحليل يتفق مع المحاور الرئيسية التي تضمنها البحث، وقد مرت الاداة بالمراحل التالية: -

صدق الاداة

لغرض معرفة صدق فقرات الاستمارة فقد عرضت بصورتها الاولية على عدد من الخبراء* لبيان صدقها في قياس الظاهرة التي وضعت من أجلها وكانت نسبة الاتفاق 87%.

ثبات الاداة

لأجل تقدير ثبات الاستمارة فقد حللت الباحثة عينة من النماذج وبعد مرور (15) يوم أعيد التحليل لاستخراج الثبات، وقد بلغت نسبة الثبات وفق معادلة كوبر 85%.

معادلة كوبر: نسبة الاتفاق = عدد فقرات الاتفاق×100

العدد الكلي

* الخبراء : أ. د مها إسماعيل الشيخلي _ أ. د هادي نفل حسن - أ .د نعيم عباس حسن

الفصل الرابع

عينة (1)

عنوان الصورة :التناسق والانسجام

نوع الصورة :صورة فوتوغرافية ملونة

اسم المنهج : فن الأناقة والأزياء

المرحلة الدراسية : السادس إعدادي

نوع الاختصاص: الدراسة المهنية

الوصف والتحليل:

عمد المصمم من أجل إيصال رسالة معينة للجمهور المستهدف (طالبات الفنون التطبيقية) من التخصصات الفنية والمهنية التي تركز على الاتصالات المرئية عن طريق الصورة الفوتغرافية الملونة لزي متكامل من حيث قطع الملابس مع الإكسسوارات المتحركة، حملت مضمونا ورسالة حول موضوعة التناسق والانسجام مابين الألوان وطريقة التوافق والتناسب في الملبس مع شكل جسم المرأة، وهو أحد الموضوعات التي تدرس في مادة فن الأناقة والأزياء لمرحلة السادس مهني، والصورة من الوضوح والبساطة لتفهم، وتم إيصال مضمون الرسالة بوضوح للمعنى والمضمون. لان الصورة الفوتغرافية الملونة تعد عامل تشويق وإغراء وتأتي بدور مهم كوسيلة من وسائل التعليم والإيضاح فهي تساعد على توضيح معنى الكلمة لأن الكلمة لا تحتوي على عنصر شكلي من عناصر الشيء الذي ترمز إليه، بينما تحتوي الصورة خطوطاً تشبه الشكل العام للشيء ذاته وهذه من الأسباب التي جعلت الصورة الملونة أسهل فهماً من الكلمة، لأنها وسيلة من وسائل جذب انتباه الطلبة وإثارة اهتمامهم بطريقة سريعة ومؤثرة لإضفائها عنصر الصدق على المادة الدراسية وتؤثر في الطلبة التأثير العاطفي للوصول للاستجابة المؤاتية، ولتثبيت القناعة في الاذهان سيما انها ترتبط مع العنوان في بناء الفكرة الموضوعية في المادة التعليمية. وحينها تتم الاستجابة الجمالية بدوافع ذاتية لان التذوق الفني عملية اتصال وتواصل بين المرسل والمرسل اليه، ولابد للإنسان أن يمتلك قدر كبير من المعرفة وان ينتبه إلى ما يهمه من مكونات البيئة وعناصرها وان يدركها عن طريق حواسه كي يستطيع أن يؤثر فيها وان يسيطر عليها بعقله وبجهده أي بالخبرة والمهارة وذلك عن طريق حواسه المتمثلة بحاسة البصر لأنها من أكثر الحواس أهمية وعن طريقها نحصل على 83% من مدركاتنا لمكونات البيئة المحيطة بنا.

عينة (2)

عنوان الصورة :أشكال جسم المرأة

نوع الصورة :صورة مرسومة ملونة

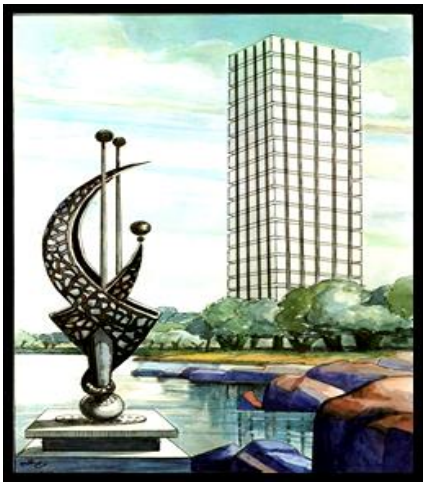

اسم المنهج : فن الأناقة والأزياء

المرحلة الدراسية: السادس إعدادي

الاختصاص : الدراسة المهنية

الساعة الرملية الكمثرى

التفاحة الموزة

الوصف والتحليل :

تم توظيف الصورة المرسومة الملونة من أجل إيصال رسالة معينة للجمهور المستهدف لطالبات الفنون من التخصصات المهنية التي تركزعلى الاتصالات المرئية عن طريق الصورة المرسومة لبيان الاختلاف بين اشكال جسم المرأة، وهو أحد الموضوعات التي تدرس في مادة فن الأناقة والأزياء لمرحلة السادس مهني، والصورة من الوضوح والبساطة لتفهم.

تعد الصور والرسوم من الوحدات التيبوغرافية المهمة التي تدخل في بناء صفحات أي مطبوع وهي لغة عالمية يفهمها جميع الناس وترتبط مع العنوان في بناء فكرة التصميم المطبوع.

للصورة المرسومة الملونة دوراً بارزاً في تسجيل الأحداث بمنتهى الدقة والتعبير عن المضمون بشكل مقنع وهي بذلك تعد وسيلة تعبير مستقلة تكمل مضمون الوحدات الشكلية الأخرى، والصورة المرسومة هنا تناسب الطلبة أكثر من الكلام لأنها تؤدي معاني يصعب على الكلمة تأديتها. اعتمد المصمم توظيف تقنية الرسوم لغاية تصميمية يستطيع أن يعبر بواسطتها بدلاً من الصور الفوتوغرافية واستغلالها لإعطاء تأثير معين بالنظر لإمكانية التحكم بها كونها رسوم رمزية تم إعطاؤها الالوان المناسبة لكل شكل وحسب لون الفاكهة المنسوبة لها، والصورة المرسومة التوضيحية تحرك الجمود الممتلئ بالكلمات في المساحة التصميمية وتعمل على سحب نظر الطلبة المتلقين لتحقيق الغرض المتوخى فهي ذات دلالات وإيماءات معنية تعمل على تسجيل الحدث لإيضاح مقاصد الفكرة وهي تجمع بين الوظيفة التعبيرية والتحفيزية وتستند على توليد الدلالات كاللون والشكل والتركيب لتحقق التذوق لأنه مرحلة متقدمة يأتي بعدها الحكم الجمالي لأنه مرحلة لاحقة تحصل عندما يكون الفرد لديه ذائقة عالية تؤهله أن يصدر حكما جماليا للأثر الفني.

عينة (3)

عنوان الصورة : الاختلاف في الملمس

نوع الصورة : صورة مرسومة ملونة

اسم المنهج : مبادئ التصميم وعناصره الفنية

المرحلة الدراسية: الرابع إعدادي

الاختصاص : الدراسة المهنية

الوصف والتحليل:

وظفت الصورة المرسومة الملونة وتم توزيع العناصر التصميمية فيها وتوزيع الكتل والتي تعطي للموضوع تأثير بالموازنة لـلعلاقات التشكيلية والعناصر والقيم والألوان وتتساوى في إيقاعات حسية تعطي حركة وحيوية وصيغ جمالية لتمنح المتلقين من طلبة الفنون التطبيقية ضمن الاختصاصات المهنية وقتا للتأمل والتفكير في المضمون والمحتوى. يعد الملمس أحد أهم عناصر التصميم. ويستخدم مصطلح الملمس لوصف الخواص المميزه لسطوح المواد المألوفة مثل خشونة الحجر وبقية الصخور المختلفة في اللوحة المعمارية والاختلاف بينها وبين ملمس الماء الناعم وتوزيع الضوء المستمد من الطبيعة ومقدار إنعكاسه على الاسطح الخارجية فشكلت وحدة فنية، ليراها متلقي الفنون ويتذوقها ويتفاعل معها والفكرة التي أنتجت من أجلها اللوحة، إذ أن للملمس دور هام في التصميم حيث يساعد في إبراز نواحي الجمال وإخفاء بعض المناطق غير المرغوب فيها شأنه في ذلك شأن الخطوط والألوان والأشكال، لان المضمون يدرك من خلال الشكل، ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر والشكل يكتسب معنى لما يحويه من مضمون، وبالتالي تشكل وعي ثقافي وفكر وسلوك بصري في المتلقي وفي عملية التذوق الفني ومن ثم الحكم الجمالي ذلك لان للصورة أبعاد فنية جمالية وثقافية إجتماعية تلعب دورا هاما للتأثير في وجدان المتلقي وترتقي بذوقه الفني والجمالي والثقافي وتصبح له رؤية تأملية وجمالية تساعد في إثراء التذوق الفني وتنمية الحس الجمالي لدى المتلقي، ذلك ان التذوق الفني كعملية لا تتم على مستوى واحد بل تأتي على مستويات متفاوتة نتيجة ثقافة المتذوقين وحالتهم المزاجية والنفسية والاجتماعية والبيئية. وانطلاقا من ذلك فأن الاهمية في فهم استجابة المتذوق وحكمه الجمالي يدعو في المقابل الى معرفة البناء الجمالي المكون لبناء العمل الفني من تباين في الالوان أوعن طريق

البعـد والقـرب في أحد أجزاء التصـميم، لان إحداث التذوق يـتم مـن خـلال، التربية البصرية (عن طريق العين والتربية التشكيلية (عن طريق اللمس) والتربية البنائية وتتم (عن طريق الفكر) والأشغال الفنية عـن طريق(التصميم).

نتائج البحث:

- الصورة من أهم وسائل الاتصال البصري، وأحد العناصر الأساسية في الفنون البصرية، وهي تجسيد لمحيطنا المرئي.
- للصورة الملونة قوة اتصال بالغة الثراء إذا ما أحسن بناؤها وتوظيفها، كونها نص مفتوح على اللغات قاطبة.
- للصورة الملونـة (الفوتغرافيـة والمرسـومة) دوراً إيجـابيا في إثراءالتـذوق الفني لدى المتلقي وتشكيـل فكره الفني والجمالي
- الصورة أداة إتصال فاعلة وعالية التأثير المعرفي والثقافي والفني والعاطفي.
- الرؤية التأملية للصورة والقراءة الجمالية وخصائصها البنائية يساعد على تنمية الحس الجمالي لدى المتلقي ويزيد من مخزونه المعرفي.
- أن التعمق في الرؤية والتمعن في إدراك العلاقات التشكيلية التي تحكم بناء الصورة الفنية يساعد على تنمية الإحساس بالقيم الفنية والجمالية.
- تؤثر الصورة الفنية على الذوق العام للمتلقي أما إيجابا أو سلبا فهي وسيلة لاكتساب وتنمية الحس الجمالي ومهارة التذوق الفني.
- عملية التذوق الفني هي تعبير عن موقف الذات الإنسانية تجاه العمل الفني والقدرة على الإحساس به.

توصيات الباحثة :

- الاهتمام بدراسة مادة التذوق الفني والجمالي من المرحلة الاعدادية لطلبة الفنون التطبيقية في المدارس المهنية للتهيئة التامة عند المرحلة الجامعية.
- إجراء مزيد الدراسات التي تظهر أهمية الصورة الملونة وإثرها في تنمية الجوانب الثقافية والاجتماعية والفكرية والنفسية لطلبة الفنون التطبيقية.

- إعداد دورات وورش عمل لتدريب طالبات الفنون للدراسات المهنية مهارات قراءة الصور الفنية وتوظيفها تربويا.

وتقترح الباحثة :

- إعداد مؤلف دراسي لطلبة الفنون للاختصاص المهني لدراسة مادة التذوق الفني والجمالي وكل ما يختص بالثقافة الفنية.

المصادر العربية:

1- أحمد عادل راشد : الاعلان ، بيروت ،دار النهضة العربية ، بدون سنة،ص141
2- بارت رولان: الصورة التأثير الإعلامي ،ت، عبدالجبار الغضبان، مطبعة الثورة ،اليمن ،2001
3- خالد بو زياني : الصورة الادبية وخصائصها اللغوية ، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر.2007
4- دوا يـــر، فرانسيس وديفيد مايك مور: الثقافة البصرية والتعلم البصري، ترجمة نبيل عزمي، مكتبة بيروت، القاهرة ، 2007.
5- طارق عابدين عبد الوهاب : قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء ، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية ، جامعة السودان ، العدد الأول ، 2012.
6- عادل ضيف الله : دور الصورة في تعزيز السلام الإجتماعي ، بحث منشور ، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا ، السودان ، ب ت .
7- محمد منير حجاب : مدخل الى الصحافة، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع ،2010.
8- محمود ادهم : الصور الصحفية ، دراسة المصادر والمؤثرات ، الدار البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1988، ص 209
9- مهدي،حسن ربحي: فاعلية استخدام برمجيات تعليمه على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر ، رســـالة ماجستير غير منشـــورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006
10-لو، رتيشارد : محو الأمية البصرية في تعلم العلوم والتكنولوجيا النشرة الإعلامية،الرابطة،النشـــرة الاعلامية الدولية، لليونسكو،مجلد 225 ، العدد2 ،2000.

11-هبـة، نادر: السيمياء الاجتماعية وتحليل المناهج، سيمياء الصورة نموذجا مجلة رؤى تربويـة، مركز القطان للبحث رام الله، فلسطين،2006.

12-هربرت ريد: تربية الذوق الفني ترجمة يوسف ميخائيل أسعد، القاهرة، دار النهضة العربية ، 1975.

13-الاطرقجي، ثائر شاكر: thaershaker@gmail.com،2011.

14-الحصـري، أحمـد كامـل : مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرهـا في الأسئلة المصـورة بكتب وإمتحانات العلوم بالمرحلة الاعدادية، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العملية، المجلد السابع ،العدد الاول ،2004.

15-الصاوي، أحمد حسين: طباعة الصحف واخراجها، القاهرة، الدار القومية للنشر، 1965، ص174.

16-الطاهر، روابيه: سيميائيات التواصل الفني، مجلة عالم الفكر، المجدلد 35، المجلس الوطني للثقافة زالفنون واداب ،2007.

17-الفرا، إسماعيل صالح: مهارة الصورة لدى الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية تعلميـــة ، جامعة القدس المفتوحة ،خان الخليل،فلسطين،2007.

18-الكشوري، غسان: الفن من الجمال إلى التذوق، طرق للرؤية،2013.

19-اللبـان، شـريف درويـش : تكنولوجيـا الاتصـال، المخـاطر والتحـديات والتـأثيرات الاجتماعيـة، المصـرية العامة للكتاب، 2008.

20-نسخة محفوظة 01 ديسمبر 2017 على موقع واي باك مشين.

المصادر الاجنبية

1-Callow, J. (2003): Talking about visual texts with students. Reading online. 7, 1-16. retrieved july 30,2005, from EBSCO full text database

2- English;1968 the Advanced learners dictionary of urrent